

الدر المنثور

زيتونة يكاد زيتها يضيء قال : يكاد محمد صلى الله عليه وآله يبين للناس ولو لم يتكلم انه نبي كما يكاد ذلك الزيت انه يضيء ولو لم تمسه نار .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس Bهما A نور السموات والأرض قال : A هادي أهل السموات والأرض مثل نوره يا محمد في قلبك كمثل هذا المصباح في هذه المشكاة فكما هذا المصباح في هذه المشكاة كذلك فؤادك في قلبك .

وشبه قلب رسول الله صلى الله عليه وآله بالكوكب الذي لا يخبو توقد من شجرة مباركة زيتونة تأخذ دينك عن إبراهيم عليه السلام .

وهي الزيتونة لاشرقية ولا غربية ليس بنصراني فيصلي نحو المشرق ولا يهودي فيصلي نحو المغرب يكاد زيتها يضيء فيقول : يكاد محمد ينطق بالحكمة قبل أن يوحى اليه بالنور الذي جعل الله في قلبه .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير مثل نوره قال : محمد صلى الله عليه وآله يكاد زيتها يضيء قال : يكاد من رأى محمد صلى الله عليه وآله يعلم انه رسول الله وان لم يتكلم .

وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة Bه A نور السموات والأرض مثل نوره قال مثل نور المؤمن .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن الحسن Bه مثل نوره قال : مثل هذا القرآن في القلب كمشكاة قال : ككوة .

وأخرج ابن جرير عن أنس Bه قال : ان الهي يقول " ان نوري هادي " .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن محمد بن كعب في قوله كمشكاة قال : هي موضع الفتيلة من القنديل .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن ابن عباس Bهما كمشكاة قال : ككوة .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن ابن عمر Bه قال كمشكاة الكوة .

وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس Bهما قال : المشكاة بلسان الحبشة .

الكوة